

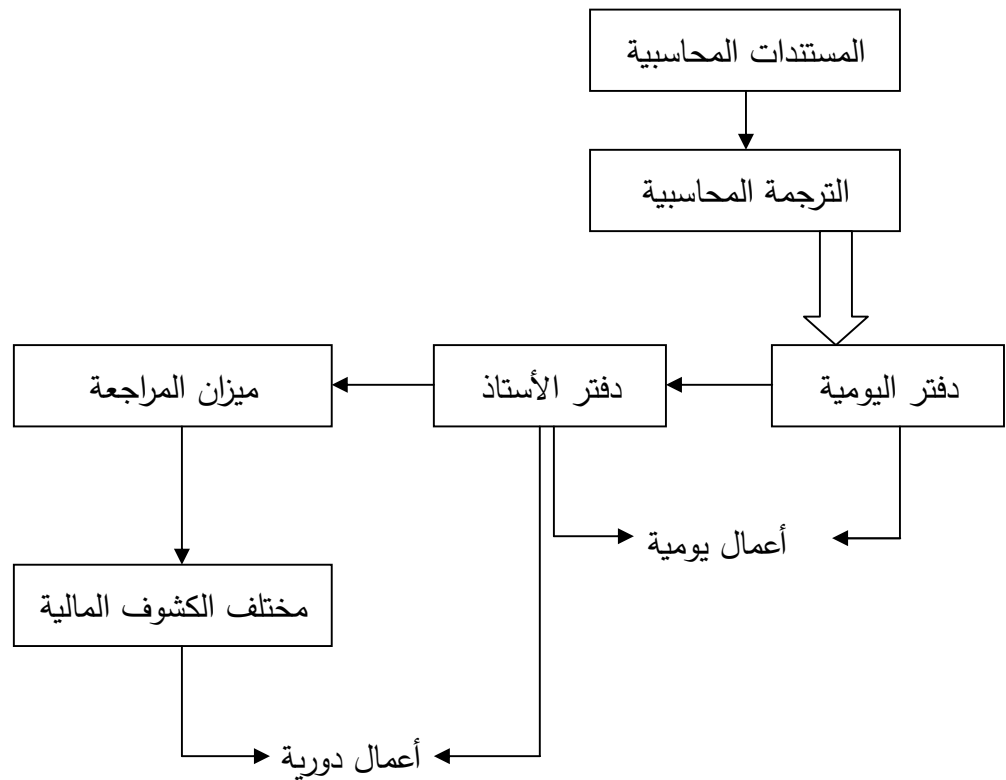
5- التنظيم المحاسبي:

المحاسبة المالية تسجل وترتب كل المعطيات الضرورية في إطار تحقيق أهدافها حيث تستخدم هذه المعطيات عند الحاجة وتقدم المعلومات المالية التاريخية للغير ولمسؤولي المؤسسة وذلك في إطار احترام المعايير المحاسبة والقيود القانونية.

1-5 - مراحل الدورة المحاسبية:

تمر الدورة المحاسبية داخل الكيان أو المؤسسة من خلال عدة مراحل تبدأ انطلاقاً من المستندات المحاسبية وتنتهي بمختلف الكشوف المالية كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (01) يوضح الدورة المحاسبية



5-2 - المستندات المحاسبية "les pièces comptables":

هي الوثائق الثبوتية المبررة لكل عملية تسجيل كما نصت عليه المادة 18 من القانون 11/07 "يستند كل تسجيل محاسبي على وثيقة ثبوتية مؤرخة ومثبتة على ورقة أو أي دعامة تضمن المصادقية والحفظ وإمكانية إعادة محتواها على الأوراق".
تنقسم الوثائق المحاسبية على نوعين:

أ- **المستندات الداخلية:** هي المستندات التي تعد داخل المؤسسة أو الكيان مثل فواتير البيع، كشف الصندوق، كشف أجور العمال، الشيكات، أوامر الدفع... إلخ.

ب- **المستندات الخارجية:** هي المستندات التي تحصل عليها المؤسسة أو الكيان من الخارج ممن يتعاملون معها مثل فواتير الشراء، كشوفات الحسابات البنكية، إشعارات البنوك والمصالح البلدية... إلخ.

3-5 - الدفاتر المحاسبية les livres comptable:

1-3-5 - دفتر اليومية " livre journal ":

هي دفتر إجباري نصت عليه المادة 20 من القانون 11/07 تسجل فيه كل العمليات المحاسبية بحسب تاريخ حدوثها يوماً بيوم بهدف المحافظة على البيانات في صورتها الأصلية وتسهيل عملية البحث عنها وتقديمها عند الحاجة كدليل إثبات.

يسمى هذا الدفتر دفتر اليومية العام يخضع لقيود شكلية الهدف منها المحافظة على البيانات المسجلة وعدم القدرة على تحريفها فيما بعد وهي:

- صفحات هذا الدفتر مرقمة ترقيماً مسبقاً مختومة من طرف قاضي محكمة مقر المؤسسة.
- يمنع منعاً باتاً الشطب أو المحو أو كتابة بقلم الرصاص أو الإضافات الهامشية أو الجانبية أو نزع ورقة أو ترك فراغ.

- عند ارتكاب أي خطأ يصحح بطرق التصحيح المسموح بها.

أ- البيانات التي يتضمنها دفتر اليومية:

- تاريخ العملية.
- رقم و عنوان الحسابات المدينة و الحسابات الدائنة.
- المبالغ المدينة و الدائنة.
- شرح موجز للعملية كالإشارة إلى رقم و تاريخ المستند المحاسبي.

ونلخص هذه البيانات على دفتر اليومية كما يلي:

المبالغ الدائنة	المبالغ المدينة	الحساب الدائن	الحساب المدين	ر.ح.د.	ر.ح.م.
		التاريخ			
		شرح العملية			

ب- كيفية التسجيل في دفتر اليومية:

يعتمد التسجيل في دفتر اليومية على مبدأ القيد المزدوج. ويوجد نوعين من القيود:

- **القيد البسيط:** هو القيد الذي يوجد فيه حسابين فقط أحدهما مدين و الآخر دائن.

المبلغ	المبلغ	التاريخ	من/د اسم الحساب المدين	ر.ح.م.	ر.ح.د.
المبلغ	المدين		إلى/د اسم الحساب الدائن		
الدائن					

- **القيد المركب:** هو القيد الذي يتكون من أكثر من حسابين، حساب أو أكثر يكون مدين وحساب أو أكثر يكون دائن كما يلي:

		التاريخ			
	المبلغ المدين	من مذكورين	ر.ح.م		
	المبلغ المدين	إلى مذكورين	ر.ح.م		
المبلغ الدائن					
المبلغ الدائن					

5-3-2- دفتر الأستاذ: le grand livre

هو مجموع الحسابات المفتوحة بالمؤسسة أو الكيان، يغذى كل حساب بالمعلومات انطلاقاً من ما هو مسجل بدفتر اليومية، وبالتالي دفتر الأستاذ يجمع المعلومات المسجلة حسب التسلسل التاريخي لحدوثها في دفتر اليومية حسب طبيعتها داخل مختلف الحسابات. يتضمن كل حساب داخل دفتر الأستاذ المعلومات التالية:

- تاريخ العملية.
- المبالغ المدينة والدائنة.
- رقم و اسم الحساب المقابل للحساب المعني.
- رقم الصفحة المسجلة بها العملية المعنية في دفتر اليومية.
- شرح العملية.

ويمكن أن نلخص هذه المعلومات في الشكل التالي:

رقم الحساب، اسم الحساب						
التاريخ	رقم الحساب المقابل	اسم الحساب المقابل	رقم الصفحة	الشرح	مدين	دائن

ويمكن اختصاره في شكل الحرف T

مدین رقم الحساب، اسم الحساب دائن

5-3-3 - ميزان المراجعة: "la balance"

هو عبارة عن جدول يجمع جميع حسابات دفتر الأستاذ مرتبة حسب مخطط حسابات النظام المحاسبي المالي.

كل حساب ينقل من دفتر الأستاذ إلى ميزان المراجعة بالمعلومات التالية:

- رقم الحساب.
- اسم الحساب بالضبط.
- مجموع المبالغ المدينة.
- مجموع المبالغ الدائنة.

يمكن يأخذ ميزان المراجعة الشكل التالي:

الأرصدة		المجاميع		اسم الحساب	رقم الحساب
دائن	مدین	دائن	مدین		

يعتبر ميزان المراجعة أداة لمراقبة صحة التسجيلات المحاسبية في دفتر الأستاذ لذلك يجب أن تتوفر المساواة التالية:

- مجموع المجاميع المدينة يساوي مجموع المجاميع الدائنة.
- مجموع الأرصدة المدينة يساوي مجموع الأرصدة الدائنة.
- مجموع المجاميع المدينة و الدائنة في ميزان المراجعة يساوي إلى مجموع المجاميع المدينة و الدائنة دفتر اليومية.

توفر المساواة السابقة لا يعني عدم وجود أخطاء في المحاسبة، حيث هذه المساواة تؤكد فقط احترام مبدأ القيد المزدوج في التسجيلات المحاسبية أم التسجيلات الخاطئة لا يمكن كشفها إلا بالرجوع للمستندات المحاسبية التي تيررها.

يعتبر ميزان المراجعة أيضا وسيلة لتوضيح ممتلكات المؤسسة (ميزانية المؤسسة) وذلك بالنظر للمجموعات من 01 إلى 05 ونشاط المؤسسة وذلك بالنظر للمجموعتين السادسة والسابعة. نصت المادة 20 من القانون رقم 11/07 أن الدفاتر المحاسبية والمستندات المحاسبية يجب الاحتفاظ بها لمدة عشر سنوات ابتداء من تاريخ قفل كل سنة مالية محاسبية.

5-3-4- مثال تطبيقي:

ممتلكات المؤسسة "م" التجارية في N/01/01 تاريخ تأسيسها يتضمن العناصر التالية:

- سيولة في البنك 330 000 دج.
 - معدات مكتب 400 000 دج.
 - أثاث 620 000 دج.
 - قروض 500 000 دج.
 - الصندوق 150 000 دج.
 - رأسمال 1 000 000 دج.
- بعد تسجيل عملية التأسيس قامت المؤسسة "م" بتسجيل العمليات التالية الخاصة بشهر جانفي.
- N/01/03: حيازة جهاز إعلام آلي محمول ب 300 000 دج على الحساب.
 - N/01/04: سددت بشيك بنكي مصاريف الإشهار ب 41 000 دج.
 - N/01/07: سحب مبلغ 30 000 دج من البنك لتمويل الصندوق.
 - N/01/08: شراء بضاعة على الحساب بمبلغ 200 000 دج.
 - N/01/10: بيع البضاعة المشتراة ب 720 000 دج : 250 000 دج نقدا، 480 000 دج بشيك بنكي.
 - N/01/11: شراء بضاعة على الحساب من عدة موردين بمبلغ 300 000 دج.
 - N/01/13: تسديد إيجارات بشيك بمبلغ 180 000 دج.
 - N/01/17: شراء تموين مكتبي على الحساب ب 30 000 دج.
 - N/01/20: بيع كل البضاعة على الحساب بمبلغ 700 000 دج.
 - N/01/25: التسديد لعدة موردين بشيك مبلغ 200 000 دج.
 - N/01/30: تسديد أجور العمال بشيك مبلغ 180 000 دج.

المطلوب: إعداد :

- 1- الميزانية في N/01/01، 2- دفتر اليومية، 3- دفتر الأستاذ، 4- ميزان المراجعة، 5- الميزانية الختامية في N /12/31.

• الحل:

1- الميزانية الافتتاحية في N /01/01:

الميزانية في : N /01/01

الخصوم			الأصول		
المبالغ	البيان	ر.ح	المبالغ	البيان	ر.ح
1 000 000	الأموال الخاصة: رأسمال	101		الأصول غير المتداولة: التثبيات:	
1 000 000	مج 1		400 000	معدات مكتب ومعدات إعلام آلي	2183
	الخصوم غير الجارية		620 000	تجهيزات مكتب	2184
500 000	القروض من المؤسسات المالية	164	1 020 000	مج 1	
	مج 2			الأصول المتداولة:	
500 000			330 000	البنك	512
			150 000	الصندوق	53
			480 000	مج 2	
1 500 000	المجموع		1 500 000	المجموع	

2 - دفتر اليومية:

ر.ح.م	ر.ح.د	ح م / ح د	م.م	م.د
		N/01/01		
		من مذكورين:		
		د/ معدات مكتب و معدات إعلام آلي	400 000	2183
		د/تجهيزات مكتب	620 000	2184
		د/البنك	330 000	512
		د/الصندوق	150 000	53
		إلى مذكورين		
		د/رأس المال		101
		د/القروض من المؤسسات المالية		164
		القيد الافتتاحي		
1 000 000				
500 000				
		N/01/03		
		من د/ معدات مكتب و معدات إعلام آلي	300 000	2183
		إلى د/ موردو التثبيات		
		شراء جهاز إعلام آلي محمول فاتورة رقم:		
300 000				404

41 000	41 000	N/01/04 من د/ مصاريف الإشهار إلى د/ البنك تسديد مصاريف إشهار فاتورة رقم:	512	623
30 000	30 000	N/01/07 من د/ الصندوق إلى د/ البنك سحب مبلغ من البنك و إيداعه في الصندوق	512	53
200 000	200 000	N/01/08 من د/ مشتريات البضاعة المخزنة إلى د/ موردو المخزونات و الخدمات شراء بضاعة على الحساب فاتورة رقم	401	380
730 000	480 000 250 000	N/01/10 د/البنك د/الصندوق إلى د/ مبيعات بضاعة بيع البضاعة فاتورة رقم	700	512 53
300 000	300 000	N/01/11 من د/ مشتريات البضاعة المخزنة إلى د/ موردو المخزونات و الخدمات شراء البضاعة على الحساب فاتورة رقم:	401	380
180 000	180 000	N/01/13 من د/ الإيجارات إلى د/ البنك تسديد إيجارات وصل إيجار رقم:	512	613
30 000	30 000	N/01/17 من د/ مشتريات تموينات أخرى إلى د/ موردو المخزونات والخدمات شراء تموينات مكتبية فاتورة رقم:	401	382
700 000	700 000	N/01/20 من د/ الزبائن إلى د/ مبيعات البضاعة بيع بضاعة على الحساب فاتورة رقم:	700	411

200 000	200 000	N/01/25 من ح/ موردو المخزونات والخدمات إلى ح/ البنك التسديد لبعض الموردين بشيك رقم:	512	401
180 000	180 000	N/01/20 من ح/ أجور المستخدمين من ح/ البنك تسديد أجور العمال	512	631
4 391 000	4 391 000	المجموع		

3- دفتر الأستاذ:

512 البنك		2184 ت. مكتب		2183 م.م.أ.م.أ.	
41 000	330 000	620 000 ر.م.	620 000	700 000 ر.م.	400 000
30 000	480 000				300 000
180 000					
200 000					
180 000					
179 000 ر.م.					
810 000	810 000	620 000	620 000	700 000	700 000
164 ق.م.م.م.		101 رأس المال		53 الصندوق	
500 000	500 000 ر.د.	1 000 000	1 000 000	430 000 ر.م.	150 000
			ر.د.		30 000
					250 000
500 000	500 000	1 000 000	1 000 000	430 000	430 000
623 م. إ.ش.ه.ر.		401 م.م.الخدمات		404 م. التثبيتات	
41 000 ر.م.	41 000	200 000	200 000	300 000	300 000 ر.د.
		300 000	330 000 ر.د.		
		30 000			
41 000	41 000	530 000	530 000	300 000	300 000
613 م. إ.ش.ه.ر.		700 م. بضاعة		380 م.ب.م.	
180 000 ر.م.	180 000	730 000	1 430 000 ر.د.	500 000 ر.م.	200 000
		700 000			300 000
180 000	180 000	1 430 000	1 430 000	500 000	500 000

411 العملاء		631 أجور المستخدمين		382 م.ت.أ	
700 000 ر.م	700 000	180 000 ر.م	180 000	30 000 ر.م	30 000
700 700	700 000	180 000	180 000	30 000	30 000

4- ميزان المراجعة:

الأرصدة		المجاميع		اسم الحساب	ر.ح
دائن	مدين	دائن	مدين		
1 000 000		1 000 000		رأس المال	101
500 000		500 000		القروض من المؤسسات المالية	164
	700 000		700 000	معدات مكتب و معدات الإعلام الآلي	2183
	620 000		620 000	تجهيزات مكتب	2184
	500 000		500 000	مشتريات بضاعة مخزنة	380
	30 000		30 000	مشتريات تموينات أخرى	382
330 000		530 000	200 000	موردو المخزونات و الخدمات	401
300 000		300 000		موردو التثبيات	404
	700 000		700 000	العملاء	411
	179 000	631 000	810 000	البنك	512
	430 000		430 000	الصندوق	53
	180 000		180 000	الإيجارات	613
	41 000		41 000	مصارييف إشهار	623
	180 000		180 000	أجور المستخدمين	631
1 430 000		1 430 000		مبيعات البضاعة	700
3 560 000	3 560 000	4 391 000	4 391 000	المجموع	

ملاحظة: رصيد الحساب 380 و 382 من المفروض مساويين للصفر لأن كل البضاعة دخلت المخازن و بيعت ولكن لعدم دراستنا لعملية البيع والشراء لم نرصد الحساب 380 و 382 و كذلك لم نتطرق إلى تكلفة البضاعة المباعة وتكلفة التموينات الأخرى المستهلكة لذلك من المفروض:

الحساب 380 رصيده= الصفر (معدوم)

الحساب 382 رصيده= الصفر (معدوم)

الحساب 600 مشتريات البضاعة المباعة رصيده مدين 30 000 دج.

5-الميزانية في N/12/31:

الميزانية في N/12/31:

الخصوم			الأصول		
المبالغ	إ. الحساب	ر.ح	المبالغ	إ. الحساب	ر.ح
1 000 000	الأموال الخاصة: رأسمال	101	700 000	-التثبيات (الأصول غير الجارية: معدات مكتب وم. إ.أ	2183
499 000	نتيجة السنة المالية	12	620 000	تجهيزات مكتب	2184
1 499 000	مج 1		1 320 000	مج 1	
500 000	الأصول غير الجارية: القروض من المؤسسات المالية	16	700 000	الأصول المتداولة (الأصول الجارية) العملاء	411
500 000	مج 2		179 000	البنك	512
330 000	الأصول الجارية: قروض الاستغلال (موردالمخزونات والخدمات)	401	430 000	الصندوق	53
300 000	قروض أخرى (موردو التثبيات)	404			
630 000	مج 3		1 309 000	مج 2	
2 629 000	المجموع الكلي		2 629 000	المجموع الكلي	